وكالة نيوز – وحدة التحقيقات الاستقصائية (وكالة أجنسي)

يوميات الحرب على لبنان

صباحية يومية

العدوان الإسرائيلي – آذار / مارس 2026

---

89 اعتداءً ضمن 39 واقعة في يوم واحد

كفرتبنيت عقدة اختبار بري، والتحليق المسيّر يتحول إلى كتلة الضغط الأوسع

| | |
|---|---|
| التغطية | 15 حزيران / يونيو 2026، من الساعة 00:00 حتى 24:00 |
| تاريخ الإصدار | 16 حزيران / يونيو 2026 |
| العلم والخبر | رقم 82، تاريخ 04 أيار / مايو 2020، صادر لدى المجلس الوطني للإعلام المرئي والمسموع |

يوم يختبر إعلان التفاهم بالنار؛ الجو بقي أوسع من الضربة، وكفرتبنيت تحولت إلى معيار عملي لمعنى وقف النار والانسحاب.

## أولًا: الوضعية العامة

دخل لبنان يوم 15 حزيران / يونيو 2026 في وضعية اختبار لا في وضعية حسم. الإعلان عن تفاهم أميركي – إيراني يتضمن وقفًا للعمليات على الجبهات، بما فيها لبنان وفق الرواية المتداولة، لم يلغِ الضغط الميداني؛ بل وضعه تحت مجهر أوضح: هل تتحول التهدئة إلى انسحاب وعودة أهالٍ، أم تبقى غطاءً لهامش حركة إسرائيلي داخل الجنوب؟

الحصيلة المرصودة بلغت 89 اعتداءً ضمن 39 واقعة. الرقم أقل من يوم 14 حزيران، لكن البنية النوعية أشد وضوحًا: 61 حالة تحليق / مسيّر مقابل طبقة محدودة من القصف والغارات والتفجيرات وحركة الآليات. هذا يعني أن إسرائيل أبقت العين الجوية في الواجهة بوصفها وسيلة سيطرة وإنهاك ومراقبة للحركة، لا مجرد تمهيد لضربة منفصلة.

مركز الثقل كان في محافظة النبطية، ولا سيما محور كفرتبنيت – حبوش – كفررمان – أرنون. هنا اجتمع التحليق مع القصف والاستهداف ومحاولات التقدم أو التحشيد، فتحولت المنطقة إلى نقطة اختبار عملياتية. في قضاء صور امتد الضغط أفقيًا نحو دبعال ومجدل زون والمنصوري والمحرونة والبياضة، فيما بقيت بنت جبيل ومرجعيون وصيدا وجزين ضمن حزام مراقبة ونار متقطعة.

عمليات المقاومة لم تكن كثيفة عدديًا، لكنها كانت مركزة نوعيًا على أطراف كفرتبنيت – حمى أرنون – الكمّاشة – منطقة المعبر. عند 18:15 استُهدفت قوة تضم جرّافة عسكرية ودبابتَي ميركافا بالصواريخ الموجهة ومحلّقات أبابيل الانقضاضية وأُجبرت على التراجع. وعند 22:00 استُهدف تحشيد مدرع أوسع، ضم خمس دبابات ميركافا وأربع آليات، بالصليات الصاروخية وقذائف المدفعية.

سياسيًا، تحوّل اليوم إلى اختبار أول لمدى إلزامية الاتفاق. إسرائيل، وفق موقف نتنياهو وإسرائيل كاتس، لا تعتبر الاتفاق قيدًا يلزمها بالانسحاب من الجنوب، وتتمسك بما تسميه مناطق أمنية لحماية الشمال. في المقابل، يحاول الموقف اللبناني تحويل إدراج لبنان في التفاهم إلى مسار سيادي: وقف اعتداءات، انسحاب واضح، انتشار للجيش، عودة آمنة، وإعادة إعمار. إنسانيًا، أحدث حصيلة صحية معتمدة حتى الرصد بلغت 3798 شهيدًا/قتيلًا و11781 جريحًا، أي 15579 ضحية مباشرة، مع استمرار 134800 نازح داخل 642 مأوى أو موقع إيواء جماعي.

## مؤشرات اليوم

| المؤشر | الرقم / المعطى | القراءة |
|---|---|---|
| إجمالي الوقائع | 39 | يوم أقل كثافة عددية وأكثر وضوحًا في وظيفة الرصد |
| إجمالي الاعتداءات | 89 | ضغط يومي مستمر لا موجة نار شاملة |
| تحليق / مسيّر | 61 | الكتلة الأوسع: مراقبة وإنهاك وسيطرة جوية |
| الضحايا المباشرون | 15579 | حصيلة صحية تراكمية معتمدة حتى الرصد |

## ثانيًا: المجريات الميدانية في لبنان

كان يوم 15 حزيران يوم استطلاع مسيّر قبل أن يكون يوم نار واسعة. التحليق والتنبيهات الجوية شكّلت 68.5% من إجمالي الاعتداءات، وهو توزيع يكشف أن إسرائيل أرادت إبقاء القرى والطرق تحت رقابة مستمرة، وفرض إيقاع انتظار وقلق على السكان والبلديات والإسعاف، حتى عندما لا تنتهي كل واقعة بضربة مباشرة.

محور النبطية كان العقدة الأولى. كفرتبنيت، محيط حبوش، كفررمان، النبطية الفوقا، دوحة كفررمان، المعبر، بريقع وعبا، تشكّل خريطة واحدة لا أسماء متفرقة. في هذا المحور سُجلت 26 اعتداءً ضمن 18 واقعة، أي 29.2% من اليوم. الدلالة أن إسرائيل تعاملت مع المنطقة كحيز تماس مفتوح: قصف مدفعي، استهداف سيارة أو حركة، تحليق دائم، وتحشيد مدرع محتمل.

قضاء صور جاء ثانيًا بـ24 اعتداءً ضمن 9 وقائع، مع حضور دبعال، رشكنانية، مجدل زون، المنصوري، المحرونة، البياضة، الحمرا، الشهابية، البازورية، طير دبا، عيتيت، جويا، قانا، دير عامص وصديقين. هنا لا تظهر الضربة كحدث معزول؛ بل كامتداد أفقي للضغط على الساحل والقرى الخلفية، بما يبقي بيئة العودة والحركة والإسعاف في حالة تعطيل دائم.

بنت جبيل ومرجعيون وصيدا وجزين وحاصبيا أكملت الحلقة. في بنت جبيل، حضرت حاريص، عيناتا، الطيري، بنت جبيل، الغندورية، بيت ياحون، مارون الرأس وكفرا؛ وفي مرجعيون ظهر الخيام والدردارة والقنطرة ودير ميماس والقليعة. أما صيدا، فجاءت من خلال الغسانية، الغازية، الصرفند، خرطوم، عدلون والأنصارية. هذا التوزع يرسم حزام ضغط من الحدود إلى الساحل، لا خطًا أماميًا واحدًا.

الطرق والمفارق دخلت في تعريف الهدف. استهداف كفرتبنيت ودوارها، الحركة نحو حاريص، نقطة الحمرا جنوب المنصوري، ومنطقة المعبر في أطراف كفرتبنيت، يجعل الطريق جزءًا من بيئة الحرب. المسألة ليست إصابة موقع فقط؛ بل تحويل الحركة المدنية والعسكرية والإسعافية إلى نشاط مكشوف ومحسوب.

## توزيع أبرز أنواع الاعتداءات

| النوع | الوقائع | العدد | الوظيفة الميدانية |
|---|---|---|---|
| تحليق مسيّر / تنبيه جوي | 18 | 61 | سيطرة جوية وإنهاك يومي |
| قصف مدفعي | 7 | 9 | ضغط ناري حول عقد النبطية |
| غارات جوية متعددة | 1 | 4 | ضغط أفقي على قضاء صور |
| غارة جوية موضعية | 2 | 2 | استهداف حساس في الغسانية وكفرتبنيت |
| توغل / تحشيد / آليات | 3 | 3 | إنذار بري حول المعبر وكفرتبنيت |

## المجريات الميدانية: المقاومة والرواية الإسرائيلية

لم يكن يوم 15 حزيران يوم كثافة عددية واسعة في بيانات المقاومة، بل يوم اشتباك مركز على محور واحد: أطراف كفرتبنيت – حمى أرنون – الكمّاشة – منطقة المعبر. أهمية هذا المحور أنه يربط بين النبطية كعمق ضغط وبين خطوط تماس قابلة لأن تتحول إلى واقع ميداني إذا تُركت الحركة الإسرائيلية بلا كلفة.

عند 18:15، رصدت المقاومة قوة إسرائيلية مؤلفة من جرّافة عسكرية ودبابتَي ميركافا تتحرك من حمى أرنون – الكمّاشة باتجاه منطقة المعبر في أطراف كفرتبنيت. استخدام الصواريخ الموجهة ومحلّقات أبابيل الانقضاضية يوضح أن الهدف لم يكن إطلاق نار عامًا، بل قطع مسار هندسي – مدرع قد يفتح ممرًا أو يثبت نقطة تماس. النتيجة المعلنة كانت إجبار القوة على التراجع.

عند 22:00، أعاد الجيش الإسرائيلي تحشيد قوة مدرعة في محيط المعبر، ضمت خمس دبابات ميركافا وأربع آليات. هنا انتقل الاشتباك من التصدي لمقدمة قوة إلى استهداف تحشيد أوسع بالصليات الصاروخية وقذائف المدفعية. المعنى الاستخباري أن المقاومة تابعت ما بعد الضربة الأولى: التراجع، ثم إعادة التجميع، ثم الاستهداف مجددًا.

رواية المقاومة في هذا اليوم تقوم على منع تحويل الخرق إلى أمر واقع. البيانان يضعان الاشتباك داخل أرض لبنانية، ويقدمان الفعل العسكري بوصفه ردًا على تقدم أو تحشيد، لا كقصف عابر. لذلك يصبح شعار اليوم العملي: لا حرية حركة للعدو داخل لبنان، ولا منطقة عمل إسرائيلية تحت اسم وقف النار.

الرواية الإسرائيلية الرسمية والسياسية حاولت فصل الاتفاق الأميركي – الإيراني عن جنوب لبنان. نتنياهو وإسرائيل كاتس قدما موقفًا يعتبر أن الاتفاق لا يلزم إسرائيل بالانسحاب، وأن ما تسميه تل أبيب مناطق أمنية سيبقى مرتبطًا بحماية الشمال. بهذا المعنى، تنتقل الرواية من ‘‘عملية محدودة’’ إلى ادعاء حق دائم في الحركة داخل لبنان.

أما الرواية العسكرية الإسرائيلية فتركز على أن حزب الله يواصل إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون والصواريخ المضادة للدروع باتجاه قوات الجيش الإسرائيلي العاملة في جنوب لبنان، وأن الدفاعات الجوية اعترضت جزءًا من النيران، وأن بعض الحوادث لم تسجل إصابات وفق رواية الجيش. لكن جوهر الخلاف أن إسرائيل تقدم نفسها كقوة تتعرض لهجوم أثناء عملها، بينما تقول القراءة الميدانية إن بقاء القوات داخل لبنان هو ما يبقي الاحتكاك حيًا ويمنح المقاومة أهدافًا يومية.

## ثالثًا: المجريات السياسية في لبنان

دخل لبنان سياسيًا في اختبار الاتفاق لا في لحظة تسوية مكتملة. الإعلان عن تفاهم أميركي – إيراني أعطى بيروت فرصة لتثبيت بند لبنان، لكنه فتح في الوقت نفسه سؤال التنفيذ: هل تستطيع واشنطن إلزام إسرائيل بوقف العمل العسكري والانسحاب، أم يبقى لبنان بندًا سياسيًا يُستعمل لتهدئة الإقليم من دون حماية القرى؟

لبنانيًا، يتقدم الموقف الرسمي من زاوية واحدة: وقف الاعتداءات أولًا، ثم أي بحث لاحق في الترتيبات. موقف رئيس الجمهورية جوزيف عون، كما يرد في مضمون التغطية، لا يتعامل مع الاتفاق كإنجاز نهائي بل كفرصة مشروطة بالتطبيق. أما رئيس مجلس النواب نبيه بري فرحّب بإدراج لبنان في بند وقف العدوان، لكنه ربط ذلك بالانسحاب وعودة الأهالي وانتشار الجيش. في المقابل، يرى حزب الله أن أي ترتيب لا يوقف الاعتداءات ولا يضمن الانسحاب سيترك الجنوب في وضع تهديد دائم.

إسرائيليًا، يسعى نتنياهو وكاتس إلى إعادة تعريف الملف: ليس احتلالًا وخروقًا وعودة نازحين، بل "أمن الشمال" و"سلاح حزب الله". هذه الصياغة تضع لبنان أمام فخ سياسي: إذا بدأ التفاوض من السلاح قبل وقف الاعتداءات والانسحاب، ينفجر الداخل؛ وإذا بدأ من الانسحاب، تصطدم إسرائيل بمطلبها في إبقاء حرية العمل. لذلك بقيت كفرتبنيت في قلب السياسة بقدر ما هي في قلب الميدان.

أميركيًا، تبدو واشنطن في موقع إدارة المسار لا ضبطه بالكامل. هي تريد إنجاح الاتفاق الأوسع وتجنب انفجار الشمال، لكنها لا تسحب من إسرائيل كل هامش الحركة. لذلك يظهر الخطر في صيغة رمادية: تهدئة إقليمية معلنة، وجنوب لبناني يبقى تحت الرصد والقصف والتحشيد كلما احتاجت إسرائيل إلى تثبيت شرط أمني.

عربيًا وخليجيًا، يتحرك الاهتمام ضمن دعم الدولة اللبنانية ومنع الانفجار الداخلي، مع تركيز على أن وقف النار يجب أن يكون مدخلًا لا غطاءً لتفاوض تحت النار. أوروبيًا وأمميًا، يعود القرار 1701 واليونيفيل والجيش إلى الواجهة، لكن النص وحده لا يكفي إذا بقيت الأرض تحت النار. المطلوب بالنسبة إلى لبنان ضمانات تنفيذية: وقف نار قابل للمراقبة، انسحاب محدد، عودة آمنة، ودعم إنساني وصحي قابل للاستمرار.

## الوضعية الإنسانية

إنسانيًا، الحصيلة التراكمية المعتمدة حتى آخر تحديث مرصود بلغت 3798 شهيدًا/قتيلًا و11781 جريحًا، أي 15579 ضحية مباشرة منذ 2 آذار / مارس 2026، مع تسجيل 15 شهيدًا و82 جريحًا خلال آخر 24 ساعة قبل التحديث. لا يتوافر توزيع تفصيلي أحدث للفئات بعد لوحة 11 حزيران؛ لذلك يبقى رقم الأطفال 247 شهيدًا/قتيلًا و983 جريحًا، والنساء البالغات 353 شهيدة/قتيلة و1395 جريحة كآخر تفصيل مثبت.

النزوح ما زال كتلة ضغط داخلية: 134800 نازح داخل 642 مأوى أو موقع إيواء جماعي، مع بقاء أرقام 35624 عائلة نازحة، و2526 من ذوي الإعاقة، و6900 من كبار السن، و23 مأوى فقط لديها قدرة متاحة كآخر أرقام مفصلة. القطاع الصحي يستمر كأحد مؤشرات الخطر: 169 اعتداء على الرعاية الصحية، 132 شهيدًا/قتيلًا و393 جريحًا، 17 مستشفى متضررًا و3 مغلقة.

## رابعًا: خلاصات ونتائج

- انخفاض الرقم اليومي إلى 89 اعتداءً لا يعني هدوءًا؛ النوع الغالب كان الرصد المسيّر، أي استمرار السيطرة الجوية على الحياة اليومية والطرق.
- كفرتبنيت تحولت إلى عقدة اختبار: إسرائيل تفحص إمكان تثبيت حركة مدرعة وهندسية، والمقاومة تضرب وظيفة التقدم لا صورته فقط.
- التحليق والتنبيهات الجوية صارت فعلًا ميدانيًا مستقلاً، لأنها تعطل العودة والإسعاف والحركة حتى من دون ضربة مباشرة.
- الاتفاق الأميركي – الإيراني لم يتحول بعد إلى ضمانة لبنانية؛ أول اختبار له جاء من الجنوب، لا من بيانات العواصم.
- الرواية الإسرائيلية تحاول تثبيت "الأمن" كسبب لبقاء القوات، بينما تكشف الوقائع أن بقاء القوات هو مصدر الاحتكاك اليومي.
- الموقف اللبناني الرسمي يملك حجة أقوى إذا ربط أي بحث في السلاح بوقف الاعتداءات والانسحاب وعودة الأهالي، لا إذا قُبل ترتيب الأولويات الإسرائيلي.
- إنسانيًا، ارتفاع الحصيلة والنزوح وتضرر القطاع الصحي يجعل وقف النار شرط بقاء اجتماعي، لا بندًا سياسيًا قابلاً للتأجيل.

## خامسًا: تقدير موقف

المرحلة المقبلة أقرب إلى ضغط مُدار منها إلى وقف نار مستقر. إسرائيل ستسعى إلى ترجمة رفضها للانسحاب إلى وقائع محدودة: تحليق متواصل، قصف متقطع، استهداف حركة، وتحشيد أو تقدم محسوب في نقاط مثل كفرتبنيت والمعبر. هدفها ليس إعلان حرب واسعة بالضرورة، بل منع تحويل الاتفاق الأميركي – الإيراني إلى قيد كامل على حركتها في الجنوب، وإبقاء ملف ‘‘أمن الشمال’’ فوق ملف الانسحاب والعودة.

في المقابل، سيحاول الموقف اللبناني الرسمي انتزاع معنى تنفيذي لإدراج لبنان في التفاهم: وقف اعتداءات قابل للمراقبة، انسحاب محدد زمنًا، انتشار الجيش، عودة الأهالي، واستجابة إنسانية وإعمارية. قوته أنه يضع الدولة في موقع المطالب بالسيادة لا المساومة المجردة؛ وضعفه أن أي خرق إسرائيلي يومي يضعف ثقة الداخل بأن التفاوض قادر على حماية الأرض والسكان.

حزب الله يريد منع تثبيت منطقة عمل إسرائيلية داخل لبنان، ويخشى أن يتحول وقف النار إلى غطاء لبقاء القوات والآليات والاستطلاع تحت اسم الترتيبات الأمنية. لذلك ستبقى عملياته، إذا تكررت، موجهة إلى الآليات، التحشيدات، المرابض، ونقاط الهندسة، أي إلى وظيفة الوجود الإسرائيلي. واشنطن تدير المنصة الإقليمية، لكنها حتى الآن لا تظهر كضامن قادر على إلزام تل أبيب بالانسحاب. نقطة الخطر هي أن تتحول كفرتبنيت أو محور مشابه إلى اختبار نار أوسع. الحد الأدنى لمسار سياسي قابل للحياة هو وقف نار فعلي، انسحاب واضح، وضمانة تمنع تحويل الجنوب إلى مساحة تهديد دائم.